

الفقه
المتوسط
الأول
الصف
الثاني
الدار
الفصل

الوحدة الثانية عشر

فكر: أتأمل الحكمة من وقوع السهو من النبي صلى الله عليه وسلم.

الحكمة من وقوع النبي في السهو في الصلاة أمران:

١- الدلالة على أن الرسول صلى الله عليه وسلم بشر، وفي هذا دلالة على عدم الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم وأن هذه الرسالة التي شرفه الله سبحانه وتعالى بها لا ترتقي به عن كونه بشر و لهذا كان يقول صلى الله عليه وسلم (إنما أنا ببشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكرون).

٢- التشريع للأمة لأن الأمة من طبيعتها النسيان، فإذا سهي المرء في الصلاة فماذا يفعل؟ فجاء سهو النبي صلى الله عليه وسلم، و تعدد أكثر من مرة تشريعاً للأمة، ففي زيادة ركعة تجبر الصلاة بسجدة السهو بعد السلام.

من خلال ما سبق أعرف سجود السهو بأسلوبي:

سجود السهو: هو سجدتين قبل التسليم أو بعده عند نسيان ركعة أو زيادة في الصلاة أو شك في أي ركن.

تمرين جماعي: بالتعاون مع زملائي: أتأمل الحكمة من مشروعية سجود السهو: الحكمة من مشروعية سجود السهو: التيسير على المسلمين في أمور الصلاة وإن الدين الإسلامي يسر وتسهيل العبادة عليه بوجوده حل في حالة النسيان في الصلاة.

الحالة الأولى: الزيادة.

من خلال هذا المثال تبين أن السهو هنا: زيادة.

أمثل بأمثلة أخرى: ١- زيادة سجود.

الحالة الثانية: نقص ركن.

من خلال هذا المثال تبين أن السهو هنا: **نقص ركن.**

أمثل بأمثلة أخرى: **١- ترك ساجدة في السجود.**

التقويم:

س١ أملأ الفراغات التالية بما يناسبها من العبارات التالية:

(يجبره بسجود السهو- يبني على المتقين وهو الأقل - يأتي بمثله بدلاً عنه - يبني

على المتقين وهو الأكثر - لا يلتفت إلى ذلك - يسجد للسهو بعد قضاء ما فاته)

أ - إذا شك المصلي في صلاته ولم يترجح له شيء فإنه **يبني على المتقين وهو**

الأقل.

ب - من ترك واجباً فإنه **يجبره بسجود السهو.**

س٢ بين ما يشرع للمصلي في الحالات التالية، مع بيان السبب:

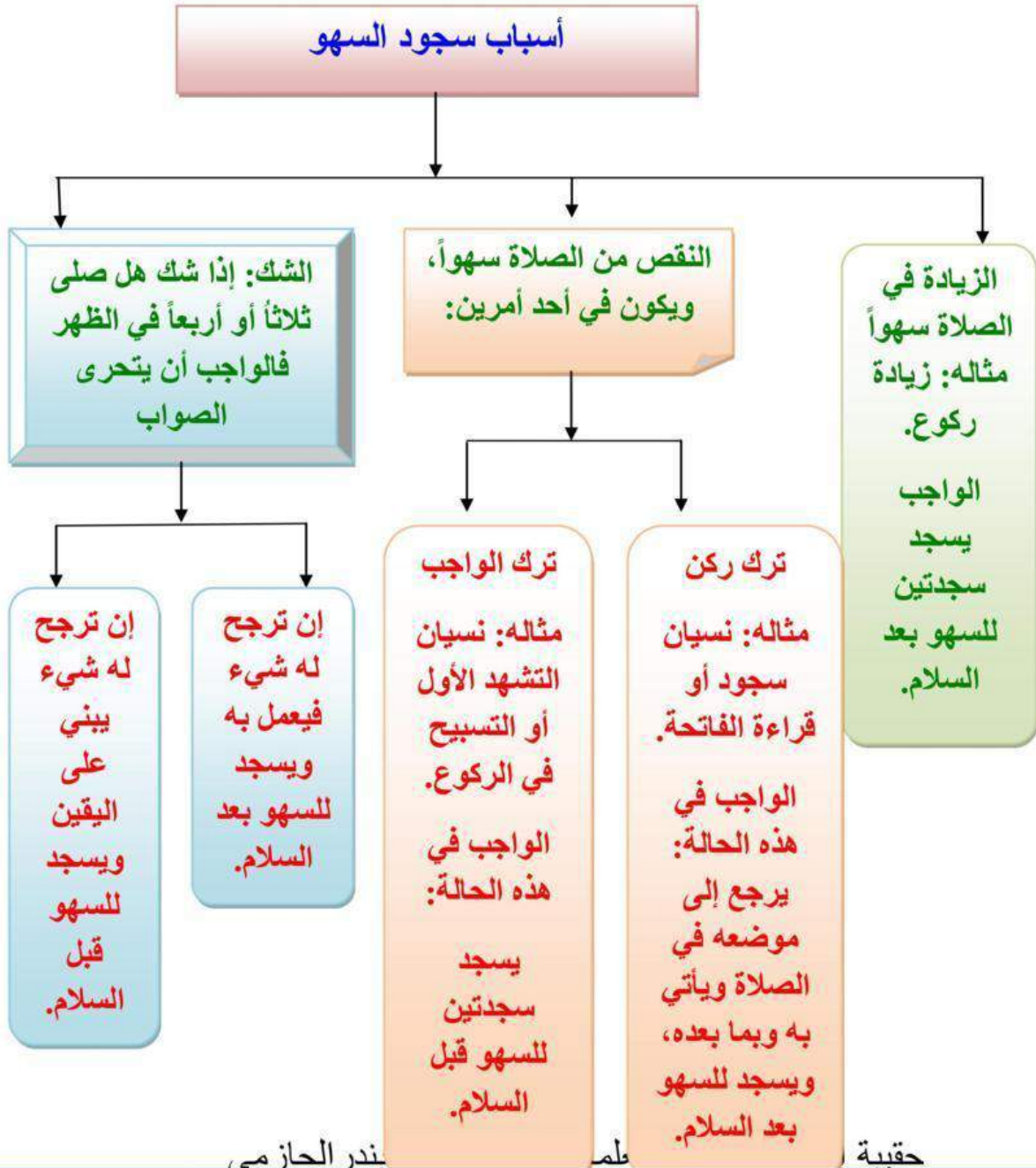
السبب	المشروع له	الحالة
ترك واجب	يتبع أمامه ويسجد سجدتين سهو	مأموم قام إمامه بعد الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول
إذا سهى المأموم وهو غير مسبوق وقد أدرك الإمام في بداية الصلاة فإنه لا يسجد للسهو	لا يسجد سجدة السهو	مأموم نسي أن يقول (سبحان ربي العظيم) في الركوع، وقد أدرك الإمام من أول الصلاة
لأنه قد شك في ركن أساسي من الصلاة وهو السجود فلا بد من أن يأتيه في موضعه ثم يسجد للسهو بعد السلام	يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به وبما بعده ويسجد للسهو بعد السلام	رجل شك هل سجد سجدتين أم سجدة واحدة
لأنه قد شك في ركن أساسي من الصلاة وهو تكبيرة الإحرام فلا بد من	يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به	رجل نسي أن يكبر تكبيرة الإحرام

وبما بعده ويسجد
للسهو بعد السلام

أن يأتيه في موضعه ثم يسجد للسهو
بعد السلام

س٣ صمم شكلاً مناسباً توضح فيه الحالات التي يكون السجود فيها للسهو قبل السلام، والحالات التي يكون السجود بعد السلام؟

الشكل فيه أسباب سجود السهو.



الوحدة الثالثة عشر: صلاة التطوع

إذا عرفت هذا فيمكن أن تقول: إن تعريف صلاة التطوع هي: الصلاة النافلة غير الواجبة، وتنقسم إلى: قسم محدد مقيد، وقسم مطلق غير مقيد، فمن الأول: الكسوف، والاستسقاء، والتراويح، والوتر، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل، وينبغي على المؤمن الحرص على النافلة قدر المستطاع.

أملأ الجدول التالي:

الصلاة	عدد السنن الراتبة		أكد السنن الراتبة
	القبلية	البعديّة	
الفجر	ركعتين		عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها"
الظهر	أربع ركعات	ركعتين	عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها"
العصر	لا يوجد	لا يوجد	
المغرب		ركعتين	

العشاء	ركعتين	وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر"
--------	--------	--

تأمل الحديثين السابقين، واستخرج فضل صلاة الضحى:

- ١- أن بكفيك الله طوال النهار من كل سوء.
- ٢- تجزيء ركعتين الضحى عن سلامة البدن، وتكفي عن الكثير من الصدقات في الأجر.

تأمل الحديثين السابقين ثم أستنبط منهما فضل صلاة التراويح:

- ١- مغفرة من الله لذنوب عباده.
- ٢- التقرب إلى الله.
- ٣- من اعتكف إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه.
- ٤- يرفع الله درجاته.

تمرين فردي: أعلن في المدرسة عن رحلة طلابية، وأردت الذهاب في هذه الرحلة فما هي الخطوات التي تقوم بها قبل الموافقة على المشاركة فيها؟

أنا أقوم بصلاة الاستخارة أولاً قبل المشاركة في الرحلة

فكر: ماذا تفهم من قول جابر رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن؟

فكر: بين حكم تحية المسجد في كل حالة من الحالتين الآتيتين:

من دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة.

من دخل المسجد والإمام يخطب يوم الجمعة.

التقويم

س١ اجب ب (✓) أو (x)، وضح الخطأ، فيما يلي:

أ- التطوع المطلق ما كان له وقت محدد (✓)

ب - لا تجزيء السنة الراتبية عن تحية المسجد (x)

تجزيء السنة الراتبية عن تحية المسجد.

ج - سجود التلاوة يشرع للقارئ والمستمع دون السامع (x)

سجود التلاوة يشرع للقارئ والمستمع و السامع.

س٢ درست موضوع صلاة التطوع، لخص الموضوع في الجدول التالي بعد نقله إلى دفترك:

نوع التطوع	فضله	وقته	أهم أحكامه	دليله
السنن الرواتب	بيت في الجنة	بعد الفجر قبل الظهر وبعده، وبعد المغرب، وبعد العشاء	سنة	عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة بني له بيت في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر)
صلاة الوتر	تقرباً إلى الله	بعد صلاة العشاء وستم وقتها إلى طلوع الفجر	سنة مؤكدّة	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن
الضحى	أن الله يكفيك آخر النهار	من ارتفاع الشمس قدر رمح، وهو ربع	سنة	عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (يصبح على كل سلامي من

<p>أحدكم صدقة، فكل تسبيحه صدقة، وكل تحميده صدقة، وكل تهليله صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهى عن المنكر صدقة، ويجزى من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى)</p>		<p>ساعة تقريباً بعد طلوع الشمس، إلى قبيل الزوال وأفضل وقتها حين يشتد الحر</p>	<p>تدفع صدقات عن سلامة نفسك.</p>	
<p>عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه)</p>	<p>سنة مؤكدة</p>	<p>في شهر رمضان بعد صلاة العشاء</p>	<p>غفران للذنوب</p>	<p>صلاة التراويح</p>

نوع التطوع	فضله	وقته	أهم أحكامه	دليله
صلاة الاستخارة	تقرب الله وأن يستخير العبد ربه في كل أمره	في أي وقت ماعدا الأوقات المنهي عنها.	سنة مؤكدة	عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة، ثم ليقل: (اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال: في عاجل أمري واجله، فأصرفه عني واصرمني عنه، وأقدر لي الخير حيث كان، ثم أرضني به)
تحية المسجد	تحية لبيت الله في الأرض وتقرباً لله	في كل وقت حتى إذا دخل المسلم والإمام يخطب الجمعة	سنة مؤكدة	عن أبي قتادة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس)
التطوع المطلق	أفضل صلاة بعد الفريضة	في كل وقت إلا في الأوقات المنهي عن الصلاة فيها	سنة	لقوله صلى الله عليه وسلم (أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل)

نوع التطوع	فضله	وقته	أهم أحكامه	دليله
سجود التلاوة	تقرب لله وان يستخير العبد ربه في كل أموره	لمن مر بآية سجدة أثناء تلاوته للقرآن سواء كان في الصلاة أو خارج الصلاة في أي وقت من الأوقات	سنة مؤكدة	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار)
سجود الشكر	تقرب لله وشكر الله على نعمه علينا	إذا وقع للمؤمن أمر يفرحه أو دفع الله عنه مصيبة يسجد لله شكراً على هذه النعمة التي أنعم الله بها عليه	سنة مؤكدة	حديث أبي بكر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنه كان إذا أتاه أمر يسره خر ساجداً شكراً لله تبارك وتعالى)

س٣ متى يشرع للمسلم أن يصلى صلاة الاستخارة؟

يشرع للمسلم أن يصلى صلاة الاستخارة إذا أراد أن يقدم على أمر ما وتستحب في كل الأمور.

س٤ من خلال دراستك لصلاة الضحى بين ما يأتي:

أ- وقتها: من ارتفاع الشمس قدر رمح، وهو ربع ساعة تقريباً بعد طلوع الشمس، إلى قبيل الزوال وأفضل وقتها حين يبدأ.

ب - عدد ركعاتها: أقلها ركعتان ولا حد لأكثرها وهي سنة.

س٥ من خلال دراستك لسجود الشكر بين ما يأتي:

أ- متى تشرع؟ تشرع إذا وقع للمؤمن أمر يفرحه أو دفع الله عنه مصيبة يسجد لله شكراً على هذه النعمة التي أنعم الله بها عليه.

ب - هل يجب له الوضوء؟

لا تجب لهما طهارة ولا وضوء وإن كانت الطهارة لهما أفضل.

س٦ ميز بين ما هو نهى عن الصلاة، وما ليس بوقت نهى فيما يلي:

بعد صلاة العصر- بعد أذان الظهر- بعد صلاة الظهر- قبيل أذان الظهر- قبل
أذن الفجر- بعد صلاة الفجر- بعد أذان المغرب- بعد صلاة المغرب- بعد طلوع
الفجر.

نهى عن الصلاة	ليس بوقت نهى
بعد صلاة العصر	بعد أذان الظهر
قبيل أذان الظهر	بعد صلاة الظهر
بعد صلاة الفجر	قبل أذن الفجر
بعد طلوع الفجر	بعد أذان المغرب
	بعد صلاة المغرب

س٧ بين حكم فعل الصلاة في الحالات الآتية، مع ذكر السبب:

أ - رجل لم يصل الفجر وأستيقظ عند طلوع الشمس.

يصلى الفجر أو الصبح قضاء بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً.

ب - رجل طاف بالكعبة بعد صلاة العصر وأراد أن يصل ركعتي الطواف.

يجوز صلاة ركعتي الطواف بالكعبة بعد صلاة العصر وهذا تطوع بسبب.

ج - رجل دخل المسجد بعد الفجر لحضور درس لأحد العلماء وأراد أن يصل
تحية المسجد .



منصة مدرسية تعليمية

يجوز أن يصلى تحية المسجد بعد الفجر وهذا تطوع بسبب.

س٨ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أكد السنن الرواتب هي:

الوتر

ركعتا الفجر

ركعتان بعد المغرب

وقت صلاة الوتر هو:

من أذان العشاء إلى أذان الفجر

من صلاة العشاء إلى النوم

من صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.

الوحدة الرابعة عشر: صلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف



اكتب تعبيراً مناسباً لكل صورة:

الصورة الأولى: جفاف.

الصورة الثانية: زراعة وخضراء.

تشرع صلاة الاستسقاء إذا حبس المطر وحصل الضرر من انقطاعه، ويترتب على انقطاع المطر أمور منها:

- ١- حدوث جفاف.
- ٢- إتلاف الزرع.
- ٣- عدم وجود ماء للشرب للإنسان ولجميع الكائنات الحية.
- ٤- موت الكائنات الحية لعدم وجود المياه.

بعد استماعي لشرح المعلم، أستنبط وجه الدلالة من الحديث على أن صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة.

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة إذا اضطر الناس لفقد الماء، وتفعل كصلاة العيد في الصحراء، ويخرج إليها متخشعا متذللا متضرعا، فيصلي ركعتين ثم يخطب خطبة واحدة، يكثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات التي فيها الأمر به، ويلح في الدعاء ولا يستبطن الإجابة، وينبغي قبل الخروج إليها فعل الأسباب التي تدفع الشر وتنزل الرحمة كالاستغفار والتوبة، والخروج من المظالم، والإحسان إلى الخلق، وغيرها من الأسباب التي جعلها الله جالبة للرحمة دافعة للنقمة.

تمرين فردي: أبين السبب في تأخير صلاة الاستسقاء إلى ما بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح.

تأخير صلاة الاستسقاء إلى ما بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح حتى لا تكون وقت يكره فيه الصلاة.

سننها: ومن الأمور التي ينبغي التذكير بها في الخطبة:

١- الاستغفار إلى الله تعالى.

٢- الدعاء إلى الله وحده بالغيث من الجفاف ورفع ظهور الأكف إلى السماء.

٣- التذلل إلى الله تعالى وطلب المطر منه وحده.

فكر: لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج لصلاة الاستسقاء متبذلا؟

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج لصلاة الاستسقاء متبذلا أي في ثياب البذلة، أي لا يلبس ثياب الزينة، ولا يتطيب، لأنه من كمال الزينة، وهذا يوم تواضع واستكانة، ويكون متخشعا في مشيه وجلوسه، في خضوع، متضرعا لله تعالى، متذللا له، راغبا إليه.

تمرين فردي: بالرجوع إلى مصادر التعلم: أذكر بعض الأدعية الواردة في الاستسقاء.

قال الشافعي: وروي عن سالم بن عبد الله عن أبيه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استسقى قال: (اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا غدقا مجلا عاما، طبقا سحا، انما، اللهم اسقنا الغيث، ولا تجعلنا من القانطين: اللهم إن بالعباد

والبلاد، والبهائم، والخلق من اللواء والجهد والضنك ما لا نشكوه إلا إليك اللهم أنبت لنا الزرع، وأدر لنا الضرع، واسقنا من بركات السماء وأنبت لنا من بركات الأرض: اللهم ارفع عنا الجهد، والجوع والعري، واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك: اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارا، فأرسل السماء علينا مدرارا).
وعن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا في الاستسقاء (اللهم جللنا سحبا كثيفا، قصيفا دلوفا، ضحوكا تمطرنا منه رذاذا، قطقطا، سجلا، ياذا الجلال والإكرام)

تمرين فردي:

بالرجوع إلى مصادر التعلم: أبين ما يأتي:

١- بم يكون إدراك الركعة في صلاة الكسوف؟

يكون إدراك الركعة في صلاة الكسوف بإدراك الركوع الأول.

٢- كيف تقضي الركعة الفائتة؟

تقضي الركعة الفائتة بعد الانتهاء من الصلاة بأن يصليها خفيفة.

٣- قضاء صلاة الكسوف إذا لم يعلم بحصوله إلا بعد التجلي؟

لا تقضى صلاة الكسوف بعد التجلي، لفوات محلها، فإن تجلى الكسوف قبل أن يعلموا به لم يصلوا له.

٤- حكم صلاة الكسوف بمجرد خبر سمعناه ونحن لم نر الكسوف؟

واجبة عند رؤيته تشرع بلا أذان ولا إقامة، ويندب أن ينادى لها:
"الصلاة جامعة"، لأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث منادياً ينادي:
الصلاة جامعة، وعن النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى ينجلي).

التقويم: س ١ اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- حكم صلاة الاستسقاء:

فرض عين، فرض كفاية، سنة مؤكدة.

ب - حكم صلاة الكسوف:

فرض كفاية، سنة مؤكدة، فرض عين.

س ٢ أكمل الفراغات بما يناسبها من العبارات التالية:

(إيقاظ الناس من الغفلة - ارتفاع الشمس إلى الزوال - حصول الكسوف حتى يتجلى - تتضمن موعظة وتذكيراً للناس - إدراك الركعة الأولى)

١ - يبدأ وقت صلاة الاستسقاء من ارتفاع الشمس إلى الزوال.

٢ - من حكمة حصول إيقاظ الناس من الغفلة.

٣ - يشرع في خطبة الاستسقاء أن تتضمن موعظة وتذكيراً للناس.

٤ - يبدأ وقت صلاة الكسوف من حصول الكسوف حتى يتجلى.

س ٣ وضح كيف يحدث كل من الكسوف والخسوف؟

الكسوف: ذهاب ضوء الشمس أو بعضه في النهار.

الخسوف: ذهاب نور القمر أو بعضه في الليل.

الوحدة الخامسة عشر:

أقرأ الأقوال السابقة ثم اكتب ما استفدته منها:

المستفاد منها:

١- حرص الصحابة على القيام بصلاة الجماعة لم فيها من ثواب عظيم عند الله تعالى.

٢- أهمية صلاة الجماعة.

٣- مداومة الصحابة والتابعين على صلاة الجماعة.

من خلال هذه الأحاديث استخراج أربع فضائل لصلاة الجماعة:

١- صلاة الجماعة تفضل عن صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة.

٢- أهمية صلاة الجماعة حتى وأن قل العدد فيها.

٣- ثواب من صلى الصبح جماعة فهو في ذمة الله.

٤- من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله.

فكر: دخل صالح المسجد والإمام في التشهد الأخير فماذا يفعل؟

يكبر ثم يدخل مع الإمام في التشهد الأخير ثم يكمل صلاته، لقوله عليه الصلاة والسلام: من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

تمرين جماعي:

ذكر بعض أصحاب الشيخ عبد العزيز ابن باز- رحمه الله- أن الشيخ كان متعباً في إحدى الليالي ولم ينام إلا متأخراً، وبعد أن قام للتهجد اضطجع فأخذه النوم، ولم يكن حوله أحد يوقظه أو يضبط له المنبه، ولم يستيقظ الشيخ إلا بعد خروج الناس من المسجد فجاءه بعض الطلبة فقال لهم: هذه أول مرة تفوتني صلاة الفجر أي في الجماعة.

التقويم:

س ١ على من تجب صلاة الجماعة؟

تجب صلاة الجماعة على الرجال القادرين في الحضر أو السفر.

س ٢ بين حكم صلاة الجماعة في الحالات التالية:

١ - رجل عنده عامل يصلح له بعض الأعمال في منزله.

يؤم صاحب المنزل العامل الذي يصلح الأعمال.

٢ - رجل عنده مريض يحتاج أن يذهب به إلى المستشفى لخطورة حالته.

يصلى الرجل ويؤم المريض.

٣ - رجل عنده موعد سفر بالطائرة وخشي أن يفوته.

يصلى جماعة ولكن بجمع صلاتين مع بعض.

س ٢ بم تدرك الجماعة؟ دلل على ما تقول؟

تدرك الجماعة بإدراك ركعة من الصلاة مع الإمام، ودليل ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة).

س٣ دخل صالح إلى المسجد لصلاة العشاء والإمام في الركوع للركعة الثالثة، فكبر صالح ثم ركع بعد أن رفع الإمام من ركوعه، فكم أدرك صالح من ركعة؟ ولماذا؟

ركعة واحدة، لأن الركعة تدرك بإدراك الركوع، فإذا أدرك المسبوق إمامه ركعاً فيجب أن يكبر تكبيرة الإحرام وهو واقف ثم يركع مكبراً مرة أخرى للركوع، هذا هو الأفضل، وإن اقتصر على تكبيرة الإحرام حال قيامه أجزاته عن تكبيرة الركوع.

س٤ عرفت أن أحد جيرانكم في الحي لا يصلح في المسجد مع الجماعة، فما دورك تجاهه؟ وما الحلول التي تتوقع أن تكون مفيدة لحل هذه المشكلة؟

دوري تجاهه: أن أذهب إليه وأنصحه بأن يصلح صلاة الجماعة وفضلها سبعة وعشرين درجة عن صلاة الفرد.

الحلول التي تتوقع أن تكون مفيدة لحل هذه المشكلة:

- ١ – أن أدعوه أن أمر عليه قبل الصلاة ليذهب معي إلى الصلاة.
- ٢ – أن أذكره دائماً بفضل لجماعة وثوابها وان الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا بها.

الوحدة السادسة عشر: الإمامة والائتمام

فكر: إذا تأخر إمام المسجد في إحدى الصلوات، أو كنتم يوماً في نزهة برية فاختلف الجماعة فيمن يتقدمهم للصلاة، فقال بعضهم: تقدم يا فلان، والآخرون: تقدم يا فلان، من يكون الأولي منهما بالتقدم للإمامة؟ ولماذا؟

الأولى لتقدم للإمامة: أكثركم حفظ للقرآن الكريم.

اقرأ الحديث الآتي وتأكد من إجابتي:

عن عمرو بن سلمة الجرمي رضي الله عنه أن أباه رضي الله عنه قال: جئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ (صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلُّوا كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلْيُؤَدِّنْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤَمِّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا)

وفي هذا الدرس أعرف تفصيلاً أكثر عن أحكام الإمامة.

ماذا تلاحظ في الحديث من التمييز بين الإمام والمؤذن، مما يدل على اهتمام الشرع بالإمام أكثر من غيره؟

أحظ اهتمام الشرع بالإمام وصفاته وأن يكون أكثركم قرءاناً.

في الجدول الآتي أرتب الأحق بالإمامة وفق ما ثبت في الحديث، ذكراً مرتبة شاهداً منه:

المراتب	الأحق بها	الشاهد من الحديث
المرتبة الأولى	قراءة القرآن	أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ
المرتبة الثانية	العلم بالسنة	فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ
المرتبة الثالثة	الهجرة	فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً،
المرتبة الرابعة	الإسلام	فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا
المرتبة الخامسة	الكبر سنًا	فَأَكْبَرُهُمْ سِنًا

تمرين فردي:

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة أبين معنى ما يلي:

الإمام الراتب	هو الإمام الذي يؤدي الصلوات الراتبية في مسجد معين.
أقرؤهم لكتاب الله	أحسنهم قراءة، بمعنى أحفظهم للقرآن.
أعلمهم بالسنة	أراد بها الأحاديث فالأعلم بها كان هو الأفقه في عهد

الصحابة	
انتقلا من مكة إلى المدينة قبل الفتح، فمن هاجر أولاً فشرفه أكثر ممن هاجر بعده	أقدمهم هجرة
أقدمهم دخولا في الإسلام.	أقدمهم سلماً

تمرين فردي:

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، وبالحوار مع معلمي، أجب على السؤال الآتي: إذا تذكر الإمام أنه محدث في أثناء الصلاة فماذا يفعل؟

يستتيب من يكمل بهم يقدم واحداً ممن حوله الذين يكملوا الصلاة والحمد لله وهذا هو الصواب، يستتيب من يكمل لهم الصلاة ممن حوله من الطيبين، مثل ما فعل عمر -رضي الله عنه- لما طعن قدم عبد الرحمن بن عوف وكمل بهم الصلاة، وإن استأنفوها من أولها قدموا غيره، واستأنفوها من أولها فلا حرج، وإن انتظروه جلسوا ينتظرونه حتى يتوضأ، ثم يعود، ويصلي بهم من أول الصلاة فلا بأس، ولكن الأفضل أن يستتيب حتى لا يشق عليهم أن يستتيب من يكمل بهم والحمد لله. جزاكم الله خيراً، أما هو فيعيد الصلاة؟ أما هو يعيدها، يتوضأ ويعيدها.

تمرين جماعي:

عرفت أحوال المأموم مع إمامه، بالتعاون مع مجموعتي اكتب بعض المخالفات التي أراها تتعلق بذلك، ثم أستفيد مما ذكره زملائي في المجموعة الأخرى:

ملاحظات مجموعتي	ملاحظات المجموعة الأخرى
نلاحظ مسابقة المأمومين للإمام.	موافقة الإمام في الانتقال بين الأركان.
مخالفة الإمام والتأخر عنه في	سرعة أداء المصلين وراء

الإمام.	الدخول إلى الصلاة والانتقال بين الأركان.
----------------	---

التقويم:

س١ قارن بين أحوال المأموم مع إمامه من حيث التعريف والحكم؟

الحالة	التعريف	الحكم
المتابعة	أن يكون دخوله في الصلاة وانتقاله من ركن إلى آخر عقب إمامه مباشرة	واجبة
الموافقة	موافقة الإمام في الانتقال بين الأركان	مكروهة
المخالفة	التأخر عن الإمام في الدخول إلى الصلاة والانتقال بين الأركان	مكروهة
المسابقة	التقدم على الإمام في انتقالات الصلاة	محرمة

س٢ من خلال دراستك للحالات التي يصح فيها اقتداء المأموم بإمامه والحالات التي لا يصح فيها الاقتداء، أستخرج القاعدة التي تضبط هذه الحالات؟

القاعدة التي تضبط هذه الحالات هي المسافات وتقديرها وكيفية الاقتداء بالإمام من خارج المسجد.

س٣ اذكر باختصار ما يتعلق بأحكام المرأة في المصادفة والاقتداء؟

أحكام المرأة في المصادفة والاقتداء:

١ - يجوز أن تصلى المرأة مع رجل من محارمها، وتكون خلفه.

٢ - إذا صلى النساء مع جماعة الرجال فالسنة أن يتأخرن عن الرجال، و صفوفهن كصفوف الرجال لكن أفضلها آخرها.

٣ - يجوز للنساء أن يصلين جماعة وحدهن، وإمامتهن منهن، وتقف إمامتهن وسطهن.

الوحدة السابعة عشر: صلاة المريض

تطبيق:

بإشراف معلمي: أطبق صفة صلاة المريض جالساً وأكتب ملحوظاتي.

طبقت صفة صلاة المريض وصليت وأنا قاعد ثم لم أستطع فعلى جنبي الأيمن، فإن لم أستطع فعلى جنبي الأيسر، فإن لم أستطع صلّيت مستلقياً على ظهري، فإن لم يستطع أو ما برأسي، فإن لم أستطع أشارت بيدي، فإن لم أتذكر يتم تلقيني، وهكذا.

تمرين فردي: بين حكم القصر في الأحوال التالية مع بيان السبب:

الحالة	حكم القصر	السبب
خرجت مع أهلك في نزهة برية إلى منطقة تبعد عن البلد مسافة أربعين كيلو متراً.	لا يجوز	المسافة أقل من ٨٠ كم تقريباً.
في أثناء سفركم توقفتُم في إحدى القرى للصلاة، وأدركتم مع إمام القرية التشهد الأخير.	لا يجوز	لعدم أدرك ركعة.
سافرت مع والدك للعلاج في إحدى الدول، ولا تعلمون المدة التي ستقضونها للعلاج، لكنكم تعلمون أنها أكثر من أربعة أيام.	يجوز	لأن المدة أكثر من صلاته أيام.

مثل بأمثلة أخرى:

١- الصلاة في الطائرة.

٢- الصلاة في السيارة.

فكر:

١- صليت في أحد المساجد في يوم شديد المطر، فصلى الإمام المغرب، ثم جمع إليها صلاة العشاء وقصرها ركعتين وسلم.

ما الخطأ الذي وقع فيه الإمام؟ وما موقفك في هذه الحالة؟

الخطأ الذي وقع فيه الإمام لأنه ليس على سفر ولكن يجوز الجمع بين صلاة المغرب والعشاء وذلك لشدة المطر.

٢- كنت مع أهلك في سفر، فنزلت للصلاة في إحدى محطات الوقود، وصلى بكم شخص صلاة المغرب، وقصرها ركعتين قال له بعض الناس: لماذا صليت ركعتين؟ فقال: نحن على سفر والمسافر يقصر الصلاة.

ما موقفك في هذه الحالة؟ وكيف تتصرف؟

موقفي إذا كانت المسافة التي بعدنها ٨٠ كيلو متر أو أكثر فالتقصير صحيح، وإذا كانت أقل من ذلك فعليه إعادة الصلاة بالناس مرة أخرى وعلى أن أسأل الإمام على ذلك.

٣- قارن بين صلاة الحضر وصلاة السفر في الجدول التالي:

وجه المقارنة	صلاة الحضر	صلاة السفر
القصر	لا يوجد فيها	يوجد فيها قصر
الجمع	يوجد بها جمع	يوجد بها جمع
صلاة الجمعة	لا يجوز جمعها	لا يوجد بها جمع
الإتمام	واجب	واجب إذا استقر في البلد القيم فيها

فكر:

ما الفوائد التي تستفيدها من معرفتك لمشروعية صلاة الخوف بهذه الطريقة؟ وكونها تؤدي جماعة، وقد تؤدي أحيانا حال المشي للقبلة ولغير القبلة.

من حكمة مشروعية صلاة الخوف بيان أهمية الصلاة وعظيم منزلتها في الإسلام، وبيان كمال هذه الشريعة حيث شرعت لكل حالة ما يناسبها، ومن الحكم أيضاً: تعظيم شأن الجهاد في الإسلام، وذلك للاستعداد له حيث إننا فوتنا كثيراً من شروط الصلاة وأركانها من أجل الجهاد، فهل يصح في الصلاة أن تستدبر القبلة؟ لا يصح، لكن في الجهاد يصح ذلك إذا اشتد الخوف. وهل يصح في الصلاة أن الإمام يقوم للركعة الثانية، ويصلي المأموم الركعة الثانية بسرعة ويسلم ويترك الإمام قائماً؟ لا يصح، لكن في وقت الحرب كثير من أحكام الصلاة فوّتت من أجل الجهاد.

التقويم:

س ١ اجب بـ (✓) أو (x)، مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي:

- أ- يجب على المريض أن يفعل ما يستطيعه عند أدائه للصلاة (✓)
 ب - إذا جاز الجمع بين الصلاتين في الحضر أو السفر جاز القصر (x) في السفر فقط .

س ٢ حدد الحالة التي يجوز للمسافر القصر فيها وإن زادت مدة إقامته على أربعة أيام؟

ألا ينوي إقامة محددة، بل قد يبقى يوماً أو عشرة أيام حسب مناسبة المكان له، أو لديه غرض من علاج أو مراجعة للدوائر الحكومية وغيرها متى أنتهي غرضه رجع إلى بلده، فهذا يجوز له القصر والترخص برخص السفر حتى يرجع، ولو زادت مدة بقائه على أربعة أيام.

س ٣ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

- أ- يجوز الجمع بين الصلاتين إذا وجد:
 - غيم كثير يتوقع معه نزول مطر غزير

- مطر يترتب على ترك الجمع فيه مشقة على المصلين

- أي مطر

- **ب - تجوز الصلاة على المركوب في السفر دون عذر في أداء :**

- النافلة فقط.

- الفريضة فقط.

- الفريضة والنافلة معاً.

- **سـ عدد حالتين يجب فيهما على المسافر إتمام الصلاة؟**

١ - أن ينوي الإقامة أكثر من أربعة أيام، فيجب عليه إتمام الصلاة من أول يوم استقر فيه، ولا يترخص برخص السفر.

٢ - إذا صلى المسافر خلف إمام مقيم وجب عليه إتمام الصلاة، ولو لم يدرك معه إلا التشهد الأخير.

الوحدة الثامنة عشر: صلاة الجمعة

من خلال هذين الحديثين وغيرهما اكتب بعض فضائل يوم الجمعة:

١- يوم الجمعة يوم عيد متكرر كل أسبوع فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ عِيدٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ..

٢- يوم الجمعة تكفر فيه السيئات فعن سلمان الفارسي -رضي الله عنه- قال: قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ وَيَدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفْرَقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ يَنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى.

٣- الوفاة يوم الجمعة أو ليلتها من علامات حسن الخاتمة حيث يأمن المتوفى فيها من فتنة القبر، فعن ابن عمرو قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم -: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ).

٤- الصدقة في يوم الجمعة خير من الصدقة في غيره من الأيام.

وقت صلاة الجمعة: بعد زوال الشمس إلى آخر وقت صلاة الظهر، وتجوز قبل الزوال.

مستحبات يوم الجمعة:

المستحبات	الدليل
الغسل	عن أبي سعيد رضي اله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، وأن يستن، وأن يمس طيباً إن وجد"
التبكير لصلاة الجمعة	عن أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من غسل يوم الجمعة و اغتسل ثم بكر و ابتكر و مشى و لم يركب و دنا من

الإمام فاستمع و لم يبلغ كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة أجر صيامها و قيامها	
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال: فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها.	ساعة مستجاب فيها الدعاء
عن أبي سعيد الخدري قال : إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين.	قراءة سورة الكهف
عن أوس بن أوس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة.	الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

التقويم:

س١ بين الحكم في الحالات الآتية مع ذكر السبب:

أ - جماعة في مسجد تأخر عليهم الخطيب، فصلوا الجمعة بغير خطبة.

غير جائز، فسنة عن نبينا صلى الله عليه وسلم أن تكون هناك خطبة لصلاة الجمعة.

ب - شخص أدرك الإمام في التشهد الأخير من صلاة الجمعة، وأتم صلاة الجمعة ركعتين.

هذا خطأ وحرام، وعليه أن يصلي الظهر لأنه لم يدرك الركوع مع الإمام فقد فاتته الجمعة ويصليها ظهراً.

ج - شخص ذهب لصلاة الجمعة متوضئاً من غير اغتسال



منصة مدرسية تعليمية

تجوز صلاته ، ولكن يستحب الغسل والتطيب.

س٢ بالرجوع إلى مصادر التعلم، تعرف على ساعة الإجابة، واكتب ملخصاً لما عرفته؟

ساعة الإجابة بعد صلاة العصر وهي غير محددة ويفضل الدعاء طول اليوم والإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

س٣ حدد التصرف الصحيح فيما يلي:

دخل سعد المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب:

أ- يجلس مباشرة حيث انتهت الصفوف.

ب - يبحث عن مكان في الصفوف المتقدمة ، ويوسع بين اثنين ويصلى التحية ويجلس.

ج- يأتي إلى حيث انتهت الصفوف ويصلى تحية المسجد ثم يجلس.

الوحدة التاسعة عشر

ماذا يعني لك العيد؟

العيد هو بالنسبة لي صلاة العيد.

قد تحدث بعض التجاوزات من بعض المسلمين ويظنون أنها من إظهار الفرح بالعيد، أنقسم أنا وزملائي إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تجمع بعض مظاهر العيد الحسنة، والأخرى تجمع بعض المظاهر الخاطئة التي يقع فيها بعض الناس:

المظاهر السيئة في العيد	المظاهر الحسنة في العيد
عدم الغسل وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية.	الغسل يوم العيد
العب بالألعاب النارية المؤذية للناس	التطيب يوم العيد
عدم لبس ملابس جديدة	لبس الملابس الجديدة
عدم صلاة العيد	التبكير لذهاب إلى صلاة العيد
عدم زيارة الأقارب	زيارة الأقارب

فكر: تأمل الحكمة من مخالفة الطريق عند الرجوع من صلاة العيد.

الافتداء بالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإن لم يعلم الحكمة من فعله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقد اختلف العلماء في الحكمة من ذلك على أقوال كثيرة.

قال الحافظ:

وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي مَعْنَى ذَلِكَ عَلَى أَقْوَالٍ كَثِيرَةٍ اجْتَمَعَ لِي مِنْهَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ، وَقَدْ لَخَّصْتُهَا وَبَيَّنْتُ الْوَاهِيَ مِنْهَا، قَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمَالِكِيُّ: ذَكَرَ فِي ذَلِكَ فَوَائِدَ بَعْضُهَا قَرِيبٌ وَأَكْثَرُهَا دَعَاوَى فَارِغَةٌ. اِنْتَهَى. فَمِنْ ذَلِكَ:

١- أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لِيَشْهَدَ لَهُ الطَّرِيقَانِ، وَقِيلَ: لِيَشْهَدَ لَهُ سُكَّانُهُمَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ

٢- وَقِيلَ: لِيَسْوَى بَيْنَهُمَا فِي مَزِيَّةِ الْفَضْلِ بِمُرُورِهِ أَوْ فِي التَّبَرُّكِ بِهِ.

٣- وَقِيلَ لِأَنَّ طَرِيقَهُ لِلْمُصَلِّي كَانَتْ عَلَى الْيَمِينِ فَلَوْ رَجَعَ مِنْهَا لَرَجَعَ عَلَى جِهَةِ الشَّمَالِ فَرَجَعَ مِنْ غَيْرِهَا. وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ.

٤- وَقِيلَ: لِإِظْهَارِ شِعَانِ الْإِسْلَامِ فِيهِمَا، وَقِيلَ: لِإِظْهَارِ ذِكْرِ اللَّهِ

٥- وَقِيلَ: لِيَغِيظَ الْمُنَافِقِينَ أَوْ الْيَهُودَ، وَقِيلَ: لِيُرْهَبَهُمْ بِكَثْرَةِ مَنْ مَعَهُ. وَرَجَّحَهُ ابْنُ بَطَّالٍ.

٦- وَقِيلَ: حَذَرًا مِنْ كَيْدِ الطَّائِفَتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا، وَفِيهِ نَظَرٌ.

٧- وَقِيلَ: فَعَلَ ذَلِكَ لِيَعْمَهُمْ فِي السُّرُورِ بِهِ، أَوْ التَّبَرُّكِ بِمُرُورِهِ وَبِرُؤْيَيْتِهِ وَالْإِنْتِفَاعَ بِهِ فِي قِضَاءِ حَوَائِجِهِمْ فِي الْاسْتِفْتَاءِ أَوْ التَّعَلُّمِ وَالْإِفْتِدَاءِ وَالْإِسْتِرْشَادِ أَوْ الصَّدَقَةِ أَوْ السَّلَامِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

٨- وَقِيلَ: لِيُزَوِّرَ أَقَارِبَهُ وَيَصِلَ رَحْمَةً.

التقويم:

س١ ما موضع دعاء الاستفتاح، والاستعاذة في صلاة؟

موضع دعاء الاستفتاح، والاستعاذة في صلاة في الركعة الأولى بعد تكبيرة الإحرام.

س٢ إذا أردت الذهاب إلى مصلى العيد فما الأعمال التي تقوم بها حين خروجك من المنزل حتى رجوعك إليه مرة أخرى قادماً من المصلى؟

أغتسل وأتوضأ وأقول دعاء الخروج من المنزل ثم أذهب إلى المسجد وأقول دعاء دخول المسجد ثم أصلى تحية المسجد وأصلى جماعة في صلاتي للفرض ثم أخرج من المسجد قانلاً دعاء خروج المسجد متجهاً إلى المنزل وأقول دعاء دخول المنزل.

س٣ من خلال دراستك السابقة لصلاة التطوع، ما الصلاة التي يكون بداية وقتها وانتهائه مماثلاً لصلاة العيد؟
صلاة الضحى.

س٤ بالرجوع إلى مصادر التعلم أجب التعلم أجب عما يلي:

ما حكم التنقل قبل صلاة العيد؟

لا يجوز ذلك وينبغي أن ينشغل المصلى بالتكبير والتهليل والتحميد والتسبيح حتى يدخل الإمام إلى الصلاة.

ما حكم خروج النساء إلى المصلى يوم العيد؟ وما الدليل على ذلك؟

يجوز خروج النساء إلى المصلى يوم العيد، ففي الصحيحين وغيرهما عن أم عطية رضي الله عنها قالت:

(أمرنا - وفي رواية أمرنا؛ تعني النبي صلى الله عليه وسلم - أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور، وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين"، وفي رواية أخرى: أمرنا أن نخرج ونخرج العواتق وذوات الخدور، وفي رواية الترمذي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُخرج الأبقار والعواتق وذوات الخدور

والحيض في العيدين، فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين،
قالت إحداهن: يا رسول الله، إن لم يكن لها جلباب، قال: (فلتعرها أختها من
جلابيبها) متفق عليه.

س٥ ضع علامة (✓) أمام الأعياد الشرعية، وعلامة (x) أمام الأعياد غير
الشرعية فيما يلي، وبين لماذا لم تكن هذه الأعياد شرعية؟

(✓) عيد الفطر (x) عيد الميلاد (x) عيد رأس السنة

(x) عيد الأم

س٦ قارن بين صلاتي العيد والجمعة؟

العيد	الجمعة
فرض عين	فرض عين
يبدأ وقتها صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح بعد ربع ساعة تقريباً من طلوع الشمس وينتهي وقتها عند زوال الشمس.	وقتها كوقت صلاة الظهر فلا تصح قبل وقتها ولا يعد خروجه ويجب حضور جماعة.
صلاة العيد ركعتان بلا أذان ولا إقامة.	وهي ركعتان بعد سماع الخطبة ولها أذان ولها إقامة.
يقرأ في الركعة الأولى سورة الأعلى والثانية سورة الغاشية.	أن تقرأ في الركعة الأولى سورة الجمعة وفي الثانية سورة المنافقون.

الوحدة العشرون: الجناز

ما معنى فرض الكفاية؟

هو الفرض الذي إذا أدته فئة (كافية لصحته) من المسلمين سقط عن الباقي، وأما إن لم يؤده العدد الكافي من المسلمين فإنه يأثم كل من تخلف عنه ممن علموا به ولم يكن لتخلفهم عذر.



في هذه الصورة يصلون عليه قبل دفنه.



في هذه الصورة يحملون دون كشف لعوراتهم وهذا صحيح.



في هذه الصورة يقومون بدفنه بصورة صحيحة.



في هذه الصورة تاركين الميت وهذا حرام فيجب

الإسراع بدفنه.

أقرأ النصوص الآتية واستخرج منها ما يستجيب فعله لمن كان عند المحتضر،
وبعد موته:

النص	ما يستحب فعله
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لفتنوا موتاكم لا إله إلا الله.	تلقين الميت لا إله إلا الله.
عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون.	قول الخير.
عن أم سلمة، قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة، وقد شق بصره فأغمضه، ثم قال: إن الروح إذ قبض تبعه البصر، فضج ناس من أهله، فقال: لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون، ثم قال: (اللهم أغفر لأبي سلمة، وأرفع درجته في المهديين، وأخلفه في عقبه في الغابرين، وأغفر لنا وله يارب العالمين، وأفسح له في قبره، ونور له فيه).	تغميض الميت، والدعاء له.
عن عائشة رضي الله عنها قالت: (سَجَّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ بِثَوْبِ حَبْرَةَ)	تكفين الميت.
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ	قول (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

اكتب التشهد الأخير من حفظك:

اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم،
إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم،
إنك حميد مجيد.

- بالرجوع على مصادر التعلم المختلفة: اذكر حديثاً يبين فضل الصلاة على
الجنابة وتشيعها.

- الحديث: عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه يرويه قال: من تبع
جنابة فصلى عليها فله قيراط، ومن تبعها حتى يفرغ منها فله قيراطان
أصغرهما مثل أحد، أو أحدهما مثل أحد.

- أصنف زيارة القبور إلى أربعة أصناف من خلال ما مر بي قريباً، مع
التمثيل لكل صنف منها:

- ١- زيارة شركية: زيارة قبور الأولياء والتبرك بها.

- ٢- زيارة شرعية: زيارة القبر للموعظة والدعاء للميت.

- ٣- زيارة محرمة: زوارات القبور من النساء.

- ٤- زيارة مبتدعة: السفر إلى القبر مسافات طويلة.

- استخلص من الدرس ما مر بي من السنن والمستحبات المتعلقة بالجنائز،
وأوصفها تصنيفاً مناسباً

القسم الأول	القسم الثاني
تلقين الميت بـ لا إله إلا الله	تغميض العينين للميت
الدعاء له	إتباع الجنائز
قول الخير عند الميت	الصلاة على الميت
عدم رفع الصوت بالبكاء	الإسراع بدفن الميت

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة: أدل على ثلاثة من المحظورات المتقدمة:

حديث جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم، نهى أن يجصص القبر و أن يقعد عليه و أن يبني عليه.

قال: (بينما أماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على قبور المسلمين، فبينما هو يمشي إذ حانت منه نظرة، فإذا هو برجل يمشي بين القبور عليه نعلان، فقال: يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتك، فنظر، فلما عرف الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع نعليه، فرمى بهما).

التقويم:

س١ قارن بين صلاة الجنائز والصلوات الخمس بذكر أوجه الشبه والخلاف بينهما؟

أوجه المقارنة	الشبه بينهما	والخلاف بينهما
صلاة الجنائز والصلوات الخمس.	التكبير وقراءة الفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.	أن الصلوات الخمس فيها سجود وركوع والتشهد كامل.

س٢ قال رسول صلى الله عليه وسلم (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد)
بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة:

أ - أكمل الحديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم،
ومسجد الأقصى".

ب - بين راويه

أبي هريرة رضي الله عنه.

ج - ما الحكم الذي يدل عليه هذا الحديث مما درسته في موضوع الجنائز؟

في هذا الحديث فضيلة هذه المساجد ومزيتها على غيرها لكونها مساجد الأنبياء
ولأن الأول قبلة الناس وإليه حجهم، والثاني كان قبلة الأمم السالفة، والثالث أسس
على التقوى

واختلف في شد الرحال إلى غيرها كالذهاب إلى زيارة الصالحين أحياء وأمواتاً،
وإلى المواضع الفاضلة لقصد التبرك بها والصلاة فيها، فقال الشيخ أبو محمد
الجويني: يحرم شد الرحال إلى غيرها عملاً بظاهر هذا الحديث وأشار القاضي
حسين إلى اختياره وبه قال عياض وطائفة، ويدل عليه ما رواه أصحاب السنن من
إنكار بصرة الغفاري على أبي هريرة خروجه إلى الطور وقال له: لو أدركتك قبل
أن تخرج ما خرجت، واستدل بهذا الحديث فدل على أنه يرى حمل الحديث على
عمومه ووافق أبو هريرة

والصحيح عند إمام الحرمين وغيره من الشافعية أنه لا يحرم، وأجابوا عن الحديث
بأجوبة منها أن المراد أن الفضيلة التامة إنما هي من شد الرحال إلى هذه المساجد
بخلاف غيرها فإنه جائز، وقد وقع في رواية لأحمد سيأتي ذكرها بلفظ -لا ينبغي
للمطي أن تعمل- وهو لفظ ظاهر في غير التحريم.

س٣ كيف يصلى من حضر وقد فاتته لإحدى التكييرات في الصلاة على الجنازة؟

يصلى عليه في القبر.